

## التقرير السنوي 2007



## الفهرس

مجلس الإدارة	3
كلمة الرئيس المؤسس	5
المحيط الاقتصادي الوضع الاقتصادي في العالم الوضع الاقتصادي في تونس	6
قطاع التأمين على الصعيد العالمي على الصعيد الوطني	7
النشاط العام للشركة أرقام رموز هيكل المحفظة التعويضات والمدخرات الفنية تكلفة إعادة التأمين	8
نشاط الشركة من خلال مختلف فروعها تأمين السيارات - التأمين من الحريق والأخطار المختلفة و الخاصة - تأمين النقل و التأمين البحري - التأمين على الحياة - التأمين الجماعي على المرض والعجز - تأمين حوادث الشغل والأمراض المهنية	10
التسيير الإداري والتجاري الموارد البشرية - التكوين - التوزيع - النظام الإعلامي الاتصال - تمشي الجودة - «تآفاق»	13
تقرير مراقبي الحسابات	16
الملحقات الموازنة قائمة النتائج الفنية للتأمين وإعادة التأمين على الحياة قائمة النتائج الفنية للتأمين وإعادة التأمين على غير الحياة قائمة النتائج جدول التدفقات النقدية	18

## مجلس الإدارة

الرئيس المؤسس	3
السيد عبد العزيز الساسي	5
أعضاء مجلس الإدارة	6
لي اسيكورازيوني دي إيطاليا أسياليا - (LE ASSICURAZIONI DITALIA ASSITALIA) - مجمع جنرالي (GROUPE GENERALI) ممثلة من طرف: السيد ليدو فيك بيار (LUDOVIC BAYARD) السيد بيارو موزي (PIERO MOZZI)	7
الاتحاد المالي شركة قابضة ممثل من طرف: السيد نبيل الساسي	8
السيد عبد المنعم الطرابلسي	10
السيد محمد منصف معاوي الأستاذ رضا مراد	13
مراقبي الحسابات	16
السيد رؤوف منجور عضو مستقل في شركة Baker Tilly International	18
السيد مكرم فيراس عضو في هيئة الخبراء المحاسبين	18
المدير العام	
السيد عبد العزيز دربال	



## كلمة الرئيس المؤسس

نجحت تأمينات مغربية خلال سنة 2007 في مواصلة تنمية مجموع أنشطتها مع السهر على احترام إستراتيجية نمو محكمة ومربحة.

إن النتائج المشرفة خلال هذه السنة هي ثمرة التزام كافة أعوان تأمينات مغربية بتحقيق الأهداف المحددة.

وإني لا بد أن أذكر بدناميكية نوابنا في التأمين و السماسرة و المكلفين بتسيير مكاتبنا المباشرة و منتجي التأمين. و إني لحريص على أن أعرب لهم عن امتناني لتفانيهم لدفع الشركة إلى اكتساب حصص جديدة في السوق.

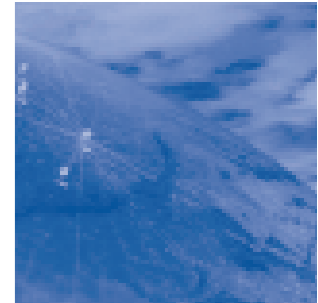
كما أوجه شكري إلى أصحاب الأسهم و خاصة شركائنا -مجمع جنرالي- الذي ما أنقك يدعمنا و أطمئنهم أننا سنبدل كل ما في وسعنا لنحظى بدعمهم و ثقتهم.

كما أوجه شكري إلى حرفائنا لوفائهم و ثقتهم بنا و بإمكانهم أن يتيقنوا أننا سنكون دائماً في الاستماع إليهم لتلبية حاجياتهم حتى نتوصل إلى إرضائهم.

إن النتائج المحققة سنة 2007 تمكننا من تحديد مستقبلنا بكل ثقة وهو ما يجعلنا نأمل في التقدم حسب التوجه الذي رسمناه مع الحرص الشديد على التحسين المستمر لقدراتنا و مرد وديتنا.

و بفضل التزام جميع الأعوان و شبكة تأمينات مغربية سنتمكن من رفع التحديات التي يمكن أن تعترضنا في المستقبل و من تعزيز مكانتنا في سوق التأمين و ذلك بهدف المساهمة في النهوض بقطاع التأمين في تونس.

عبد العزيز الساسي



## المحيط الاقتصادي

### الوضع الاقتصادي في العالم

شهد الوضع الاقتصادي في العالم خلال سنة 2007 تباطؤا في النمو الاقتصادي في أغلب البلدان المصنعة وذلك تحت وطأة أزمة القروض العقارية ذات مخاطر أمريكية "subprimes" والتي كان لها أثر على العديد من البلدان.

كما شهد أيضا الوضع الاقتصادي العالمي ارتفاعا مشطا لأسعار النفط حيث تجاوز سعر البرميل عتبة 98 دولار و ارتفاع لم يسبق له مثيل في أسعار المواد الغذائية الأساسية.

### الوضع الاقتصادي في تونس

رغم ما شهدته المحيط العالمي من ظروف غير ملائمة، خاصة تباطؤ مؤشرات النمو الاقتصادي و الارتفاع الباهض لأسعار النفط و عدة مواد أولية أخرى و التقلبات المحسوسة لنسبة صرف أهم العملات الصعبة، واصل الاقتصاد الوطني خلال سنة 2007 تطوره الإيجابي في معظم القطاعات و مجالات الأنشطة.

فحسب البنك المركزي التونسي، تقدر نسبة النمو الاقتصادي لسنة 2007 بـ 6,3 ٪ مقابل نسبة 5,5 ٪ لسنة 2006 و يعزى هذا التطور إلى تعزيز نسق نشاط الصناعات المعملية و الخدمات.

و سجلت المداخل السياحية بالعملة الصعبة ارتفاعا يقدر بنسبة 7,8 ٪.

و على صعيد التجارة الخارجية ارتفعت نسبة الصادرات مقارنة بنسبة الواردات حيث سجلت الصادرات نسبة 24,2 ٪ مقابل نسبة 19,9 ٪ بالنسبة للواردات.

في ميدان التشغيل تميزت سنة 2007 ببعث 80000 موطن شغل في القطاعات غير الفلاحية مقابل 77000 موطن شغل خلال سنة 2006.

و قد استقر معدل التضخم المالي على نسبة لم تتجاوز 3,1 ٪ مقابل 4,5 ٪ سنة 2006.

أما فيما يتعلق بتطور قيمة الدينار في سوق الصرف فقد شهد تراجع بنسبة 3,8 ٪ بالمقارنة مع قيمة الأورو و ارتفاع بنسبة 5 ٪ مقارنة مع الدولار الأمريكي.

## قطاع التأمين

### على الصعيد العالمي

إثر الهدوء النسبي الذي ميز سنة 2006، سجلت الكوارث الطبيعية المرتبطة مباشرة بحرارة المناخ سنة 2007 خسائر قدرت بـ 61 مليار دولار كما خلفت 20000 قتيل.

على الصعيد الأوروبي تميزت الأحداث سنة 2007 بإقرار اللجنة الأوروبية لمشروع التوجيه الإطارى المعروف بتسمية II SOLVABILITE.

### على الصعيد الوطني

تميز قطاع التأمين في تونس بالأساس بدخول النظام الجديد للتأمين على المرض حيز التنفيذ منذ جويلية 2007 الحدث الأساسي في قطاع التأمين تمحور حول مشروع تخصيص الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين (STAR) و إحالة نسبة 35 ٪ من رأس مال الشركة إلى مستثمر إستراتيجي.

على الصعيد القانوني و التشريعي، نلاحظ إصدار عدد من النصوص من بينها:

- قرار وزير الشؤون الإجتماعية و التضامن و التونسيين بالخارج المؤرخ في 24 ماي 2007 و المتعلق بالمصادقة على الملحق التعديلي عدد 7 للاتفاقية الجماعية القطاعية للتأمين
- الأمر المؤرخ في 11 جوان 2007 و المتعلق بمراحل تطبيق القانون عدد 71-2004 المؤرخ في 2 أوت 2004، المتعلق بتحديد نظام التأمين على المرض لمختلف شرائح المؤمنين الإجتماعيين المنصوص عليهم في مختلف الأنظمة القانونية للحيطة الإجتماعية.

كما تميزت سنة 2007 بتطبيق عدد من القرارات من بينها المتعلقة بـ:

- التخفيض بنسبة 30 ٪ من تعريفة التأمين على الدراجات النارية التي لا تفوق 50 سم 3 ابتداء من 6 أوت 2007.
- تنقيح الفصل 39 من مجلة الضريبة على الدخل بالنسبة للأشخاص الطبيعيين و الشركات و المتعلق بالترفيه من الحد الأقصى المطروح من أقساط التأمين على الحياة.
- تعميم الإعفاء من خلاص المعلوم الوحيد على التأمين على مجموعة شركات التأمين المتداولة لنشاط التأمين الفلاحي.
- التخفيض بنسبة 40 ٪ بالنسبة لتغطية أخطار تساقط البرد و الحرائق الفلاحية و بنسبة 30 ٪ بالنسبة لمخاطر الوفيات
- تطبيق تخفيضات تصل إلى نسبة 20 ٪ لفائدة الفلاحين الذين اختاروا نظام التأمين الجماعي أو الذين اكتتبوا عقودا فردية تتجدد سنويا.

## النشاط العام للشركة

في إطار محيط تنافسي، تمكنت تأمينات مغربية من تحقيق أهدافها لسنة 2007 من خلال الجمع بين تطوير أنشطتها و تنمية نتائجها.

### أرقام رموز

تتلخص هذه الأرقام كما يلي :

المادة	2006	2007	التطور
رقم المعاملات	73.766.222 د	80.575.153 د	10,2%
التعويض	25.752.891 د	26.779.909 د	4%
تخزين أقساط التأمين	76.842.951 د	84.970.767 د	10,6%
نسبة الإستخلاص	1,92	1,924	0,4%
العمولات المسندة	6.100.506 د	6.497.123 د	6,5%
المصاريف العامة	7.924.059 د	8.688.339 د	9,6%
المصاريف العامة/رقم المعاملات	10,7%	10,8%	0,9%
معيار السعر العام للمخصصات	18,8%	18,9%	0,5%
القيم المنقولة	83.307.646 د	110.644.319 د	32,8%
الربح الصافي	3.093.504 د	4.038.844 د	30,5%

### هيكلية محفظة التأمين

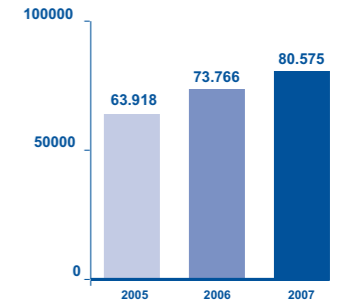
لم تعرف هيكلية محفظة التأمين بفروعها تغييرا ملحوظا من سنة 2006 الى سنة 2007 و تتمثل في الآتي :

استقر فرع التأمين على السيارات على نسبة 26,3 % مسجلا بذلك خسارة تقدر بـ 1,31 نقطة مقابل نسبة 27,6 % للسنة المنقضية.

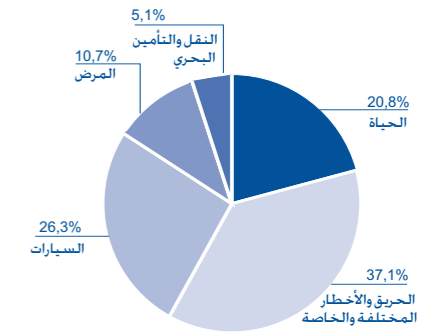
عرفت مساهمة فرع التأمين على الحرائق و الأخطار المختلفة و الخاصة ارتفاعا قدرت نسبته بـ 33,6 % مقابل 37,1 % أي زيادة تقدر بـ 3,5 نقطة.

و تراجعت حصة تأمين النقل و التأمين البحري من نسبة 6 % سنة 2006 إلى نسبة 5,1 % سنة 2007.

تطور رقم المعاملات خلال الثلاث سنوات الأخيرة (بملايين الدينارات)



هيكلية المحفظة (التأمين على الحياة و التأمين على غير الحياة)



وواصل فرع التأمين على الحياة تدعيم حصته في هيكلية محفظة التأمين ليمثل نسبة 20,8 % من رقم المعاملات الجملي مقابل نسبة تقدر بـ 18,8 % سنة 2006 ليسجل بذلك زيادة بنقطتين.

أما فيما يتعلق بالتأمين على المرض فلم ينفك عن التراجع بصفة جلية من سنة إلى أخرى حيث مرت حصته من رقم المعاملات من 14,9 % سنة 2005 إلى 14,1 % سنة 2006 لتصل إلى 10,7 % هذه السنة إي انخفاضاً بنسبة 3,4 نقطة.

### التعويضات و المدخرات الفنية

بلغت قيمة التعويضات في 31 ديسمبر 2007: 26.779.909 ديناراً مقابل 25.752.891 ديناراً أي بزيادة قدرها 4%.

و تمثل النسبة الجمليّة للتعويضات هذه السنة 33,2 % من رقم المعاملات مقابل نسبة 34,9 % للسنة المنقضية.

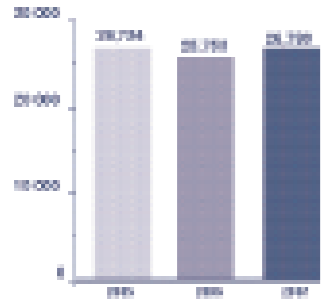
و بلغت قيمة المدخرات الفنية 135.739.337 ديناراً مقابل 116.610.864 ديناراً في 31 ديسمبر 2006 فسجلت زيادة بـ 19.128.473 ديناراً أي بزيادة بنسبة 16,4 % بالمقارنة مع السنة المنقضية و تمثل نسبة 168,5 % من أقساط التأمين الصادرة للسنة المالية

### تكلفة إعادة التأمين

مرت قيمة أقساط التأمين المحالة من 25.336.073 دينار إلى 26.119.105 دينار سنة 2007 أي بزيادة قدرت بـ 3,1 % و بلغت نسبة أقساط التأمين المحالة بالنسبة لأقساط التأمين الصادرة للسنة المالية 32,4 %.

و بلغت نسبة التعويضات المحملة على كاهل معيدي التأمين 3.175.850 ديناراً و بلغت قيمة مشاركتهم في المدخرات الفنية 29.828.634 ديناراً.

تطور التعويضات خلال الثلاث سنوات الأخيرة (بملايين الدينارات)





## نشاط الشركة من خلال مختلف فروعها

سجلت النتائج التي حققتها الشركة خلال سنة 2007 تقدما ملحوظا بالمقارنة مع سنة 2006 وذلك من خلال مساهمة كل الوحدات العملية وبتوزيع نمو نشاط الشركة بصفة متجانسة بين مختلف الأقسام.

### تأمين السيارات

في إطار نمو متواصل لأسطول السيارات، لم يسجل رقم المعاملات لتأمين السيارات سوى زيادة بـ 4,1٪ مقابل تزايد يقدر بـ 27٪ السنة المنقضية ليتمر بذلك من 20.350.608 دينار إلى 21.181.896 دينار.

و بلغت التعويضات بعنوان هذا الفرع لجميع الأضرار بمختلف أنواعها 12.253.397 دينار مقابل 11.744.573 دينار أي بزيادة قدرت بـ 4,3٪ مقارنة بسنة 2006 حيث مثلت نسبة 45,8٪ من جملة التعويضات مقابل 45,6٪ سنة 2006.

و بلغت التعويضات عن الأضرار المادية 5.511.633 دينار مقابل 5.056.227 دينار أي بزيادة تقدر بـ 9٪.

في حين سجلت التعويضات عن الأضرار البدنية ارتفاعا طفيفا يقدر بـ 0,8٪ حيث مرت من 6.688.346 دينار سنة 2006 إلى 6.741.685 دينار هذه السنة.

و تبلغ مدخرات تسوية الحوادث لهذا الفرع 42.396.211 دينار مقابل 37.231.376 دينار في 31 ديسمبر 2006 أي في زيادة بنسبة 13,9٪.

### التأمين من الحريق و الأخطار المختلفة و الخاصة

عرفت مختلف أنواع نشاط التأمين من الحرائق و الأخطار المختلفة و الخاصة التي تمثل نسبة 37,1٪ من رقم المعاملات قفزة نوعية سنة 2007 لتتقدم به بنسبة 21٪ مقابل نسبة 2,7٪ سنة 2006 و تسجل 29.921.208 دينار مقابل 24.738.485 دينار.

تدعم نمو فرع التأمين على الحرائق ليتمر من سنة إلى أخرى من نسبة 6,1٪ إلى نسبة 11,9٪ ليحقق 14.113.233 دينار مقابل 12.615.215 دينار سنة 2006.

و سجلت عقود تأمين الأخطار المتعددة تقلصا إذ قدرت نسبته بـ 6,6٪ مقارنة بالسنة المنقضية إذ بلغت قيمة الإصدارات 1.455.334 دينار سنة 2007 مقابل 1.365.488 دينار سنة 2006.

و ارتفعت نسبة تأمين الحوادث الفردية بـ 6,8٪ لتبلغ 1.376.654 دينار مقابل 1.288.965 دينار سنة 2006.

و تدعم التأمين ضد السرقة بصفة ملحوظة من سنة إلى أخرى ليتمر من 372.909 دينار إلى 586.451 دينار أي بنسبة تزايد تقدر بـ 57,3٪ خلال سنة.

بعد أن عرفت الإصدارات للأخطار الخاصة تراجعاً بنسبة 6,6٪ سنة 2006 سجلت من جديد ارتفاعاً لتمر من 7.320.601 دينار إلى 10.206.934 دينار سنة 2007 أي بزيادة حتمية بنسبة 39,4٪.

و حقق رقم المعاملات بالنسبة لتأمين المسؤولية المدنية زيادة تقدر بـ 15,8٪ مؤكداً عودة نمو هذا النشاط بعد الركود الذي ميز سنة 2006 (+0,7٪) و تراجع بنسبة 2,1٪ سنة 2005. إصدارات هذا الفرع مرت من 3.140.796 دينار سنة 2006 إلى 3.637.935 دينار سنة 2007.

و قد سجلت نسبة التعويضات بعنوان التأمين من الحرائق و الأخطار المختلفة و الخاصة ارتفاعاً بنسبة 57٪ لتمر من 2.148.513 دينار سنة 2006 إلى 3.353.793 دينار هذه السنة.

و إزدادت قيمة المدخرات لتسوية الحوادث لهذا الفرع من التأمين بنسبة 11,4٪ لتمر من 16.331.040 دينار في 31 ديسمبر 2006 إلى 18.198.504 دينار في 31 ديسمبر 2007.

### تأمين النقل و التأمين البحري

يسجل فرع تأمين النقل و التأمين البحري انخفاضا بنسبة 8,6٪ و بذلك مر من 4.446.669 دينار سنة 2006 إلى 4.066.542 دينار هذه السنة.

و بلغت قيمة التعويضات لهذا الفرع 567.313 دينار مقابل 429.750 دينار سنة 2006 أي في زيادة تقدر بنسبة 32٪.

نسبة الانخفاض التي شهدتها المدخرات السنوية لتسوية الحوادث تقدر بـ 7,5٪ حيث بلغت 3.017.638 دينار مقابل 3.261.114 دينار في 31 ديسمبر 2006.

### التأمين على الحياة

عرف نشاط التأمين على الحياة - الاستثمار الذي يمثل 20,8٪ من رقم المعاملات الجملي للشركة نموا بنسبة 21,2٪ أي 16.773.856 دينار مقابل 13.838.191 دينار بالنسبة لسنة 2006.

و بلغت قيمة التعويضات من ضمانات ورؤوس أموال حالة 1.763.885 دينار مقابل 1.700.425 دينار سنة 2006 أي بزيادة بنسبة 3,7٪.





## نشاط الشركة من خلال مختلف فروعها

و سجلت المدخرات الحسابية للتأمين على الحياة زيادة تقدر بـ 22,4 % لتمر من 36.518.554 دينار إلى 44.682.949 دينار.

و بلغت جملة المدخرات الحسابية للتأمين على الحياة 4.115.055 دينار مقابل 2.318.604 دينار أي بزيادة تقدر بـ 77,5 %.

### التأمين الجماعي على المرض والعجز

في إطار منظومة إصلاح نظام التأمين على المرض سجل هذا الفرع لأول مرة انخفاضاً بنسبة 16,9 % فبلغت قيمة الإصدارات 8.631.651 دينار مقابل 10.392.268 دينار سنة 2006.

و قد بلغت التعويضات عن المصاريف الصحية الممنوحة بعنوان هذا الفرع من التأمين 8.695.625 دينار مقابل 9.557.175 دينار أي في انخفاض بنسبة 9 % مقارنة بالسنة الفارطة.

### تأمين حوادث الشغل والأمراض المهنية

بلغت قيمة التعويضات في إطار تصفية الجريات 145.898 ديناراً مقابل 172.455 ديناراً في السنة الماضية.

كما بلغت قيمة المدخرات الحسابية للجريات من 1.219.827 ديناراً في 31 ديسمبر 2006 إلى 1.123.918 ديناراً في 31 ديسمبر 2007 أي في انخفاض بنسبة 7,9 %.

## التسيير الإداري و التجاري

### الموارد البشرية

في موفى سنة 2007، عرف عدد أعوان الشركة انخفاضا طفيفا مقارنة بسنة 2006 أي 196 عون مقابل 198 إذ تنتهج الشركة سياسة تجمع بين إرادة في التحكم في عدد الأعوان و مواصلة التقدم.

و بلغت نسبة المتحصلين على شهادات عليا (بكالوريا +4/5) 26 % من مجموع الأعوان مقابل 25,3 % سنة 2006 و 23,1 % سنة 2005.

و سجلت الإنتاجية ارتفاعا ملحوظا إذ بلغت: 321.195 دينار سنة 2005 و 372.557 ديناراً سنة 2006 لتصل إلى 411.098 ديناراً سنة 2007.

### التكوين

كانت الشركة تراهن دوما على التكوين و على تحسين مؤهلات العاملين بها و ذلك لتطوير إستراتيجيتها.

فسجلت سنة 2007 ارتفاعا في عدد عمليات التكوين فمر عدد الدورات التكوينية من 44 سنة 2006 إلى 59 هذه السنة كما خصصت 7596 ساعة للتكوين مقابل 2868 ساعة في السنة الفارطة.

### التوزيع

من منطلق هدفها في تحسين مستوى إرضاء الحريف وضعت الشركة شبكة توزيع ثرية من خلال تنوعها إذ تتكون من 48 نيابة، 14 مكتب مباشر و 13 مكتب سمسرة موزعة على جميع مناطق التراب التونسي.

و يتواصل تسويق منتجات التأمين على الحياة بالأساس عن طريق منتجي التأمين على الحياة و الممثلين التجاريين الأجراء و البنوك.

### النظام الإعلامي

لمجابهة الارتفاع الذي سجله رقم المعاملات جددت الشركة وسائل الإعلامية و ذلك لتحسين مستوى تسيير الفروع.

و دائما من منظور تقريب نقاط البيع من المصالح المركزية أتمت الشركة عملية تركيز "الشبكة الخاصة الافتراضية" لدى جل الوسطاء.





## التسيير الإداري والتجاري

شهدت سنة 2007 تحقيق جملة من الأعمال من أهمها:

- وضع برنامج إعلامية لفرع التأمين على المرض مطابق لمقتضيات الإصلاح الجديد لنظام التأمين على المرض
- إعادة النظر في وضع المنظومة الإعلامية
- وضع قاعدة جديدة للمراسلات سيبدأ العمل بها ابتداء من سنة 2008

### الاتصال

من خلال عمليات الاتصال الفعالة الموجهة في مجملها إلى الحريف ترمي الشركة إلى المحافظة على موقعها كمؤمن لا يمكن تفاديه في سوق التأمين.

وواصلت الشركة خلال سنة 2007 تأكيد سياستها الاتصالية التي تهدف إلى تعزيز قيمتها و في نفس الوقت سمعتها التجارية و تحسين الاتصال مع حرفائها و ترويج منتجاتها للتأمين.

فمن خلال موقعها وضعت الشركة على ذمة الحريف كل الوسائل اللازمة حتى يتمكن من الحصول على معلومة مشخصة.

و الهدف هو جعل هذا الموقع المتواجد بثلاث لغات إحدى الدعائم التي تركز عليها عمليات الاتصال في السنوات القادمة.

### تمثلي الجودة

حريصة منذ تجديد الشهادة سنة 2004، واصلت الشركة سنة 2007 منهجها في وضع و تنفيذ أهداف التحسين المتواصل لنظام الإدارة و الجودة.

وفي هذا الإطار و من خلال عمليات مراقبة دورية تم تجنيد أعوان الإدارة طيلة هذه السنة لتتقييم فاعلية السياق الذي تم تركيزه لتحسين إرضاء الحريف.

إن مواصلة تمثلي الجودة سيتمكن شركتنا من التميز على بقية المنافسين و تعزيز موقعها في سوق التأمين و الارتقاء إلى مرتبة رواد التأمين في تونس.

### الآفاق

في محيط يتميز بالمنافسة تواصل تأمينات مغربية في اعتماد الانتقاء و الجودة و الحيطة من الأخطار حتى تؤكد النتائج المسجلة سنة 2007.

فبنتائج ثابتة و حركية في النمو بإمكان الشركة مواصلة تطوير أعمالها بصفة نشيطة و متوازنة و ذلك من خلال التنوع في الأخطار و رسم أفاق نمو و مردودية دائمة.

تميزت أهداف التنمية المحددة لسنة 2008 بالطموح بالرغم من جسامه التحديات التي تواجهها و تتمحور هذه الأهداف حول المسائل الأساسية التالية :

- الدفاع و إسترجاع حصص السوق
- المحافظة على مستوى النمو و المردودية مما يضمن لها مستوى مرموق في سوق التأمين
- الحفاظ على التوازن التقني لمختلف الفروع
- خلق و بعث تشكيلة جديدة من المنتجات
- مواصلة العمل على التخفيض من التكلفة و التحسين في الإنتاجية
- مواصلة العمل على تحسين نظام الإدارة للجودة



## تقرير مراقبي الحسابات

حضرات السادة أصحاب الأسهم.

تنفيذا للمهمة القانونية لمراقبة الحسابات و التي عهدتم بها إلينا على إثر الجلستين العاديتين المنعقدتين بتاريخ 25 ٢٠٠٥ و 24 أبريل 2006. تحرينا من القوائم المالية لتأمينات مغربية في 31 ديسمبر 2006.

هذه القوائم المالية هي مسؤولية مجلس إدارة الشركة. و تتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأي في هذه القوائم المالية بالاعتماد على أعمال التدقيق التي قمنا بها.

### I- رأينا في الحسابات السنوية

وضعت على ذمتنا القوائم المالية المضبوطة طبقا لقانون عدد 112-96 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 و الأمر عدد 2459-96 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 و المعايير عدد 26 و 31 المنصوص عليها بقرار وزير المالية المؤرخ في 26 جوان 2000 المتعلق بالمصادقة على معايير المحاسبة القطاعية و قرار وزير المالية المؤرخ في 27 فيفري 2001 المنقسم بقرار وزير المالية المؤرخ في 28 مارس 2005 المتعلق بضبط طريقة احتساب المدخرات التقنية و شروط توظيف أموال تلك المدخرات.

لقد أجرينا عمليات التدقيق وفقا للمعايير المنظمة لمهمتنا و التي تتطلب توشي الحرص الشديد بهدف التأكد من صحة الحسابات السنوية.

وتتمثل عملية التدقيق التي قمنا بها في فحص عن طريق السبر للعناصر المثبتة و المبرهنة للمعطيات المضمنة في هذه الحسابات. كما تتمثل أيضا في تقدير المبادئ المحاسبية المعمول بها و التقديرات المعتمدة لختم الحسابات و تقدير كيفية عرضها و نعتبر أن عمليات المراقبة التي قمنا بها تمثل أساسا صحيحا للرأي الذي سنبيده فيما يلي:

على أساس الأعمال التي قمنا بها نقر أن الحسابات السنوية لتأمينات مغربية قانونية و صحيحة كما تعكس صورة صادقة عن العمليات التي تم القيام بها خلال السنة الحالية المنقضية و عن الوضعية المالية للشركة في نهاية السنة المالية الحالية.

و بلغ المجموع الصافي للموازنة المعروضة عليكم للمصادقة 190.090.963,875 دت مما أدى إلى تحقيق ربح صاف قدره 4.038.843,772 دت.

### II - التحريات و المعلومات الخاصة

قمنا بذلك بالتحريات الخاصة التي نص عليها القانون وفقا للمعايير التي تمليها علينا مهمتنا.

عملا بأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية. ليست لدينا أية ملحوظات فيما يتعلق بمصادقية و المطابقة مع الحسابات السنوية للمعلومات المضمنة في التقرير التسييري لمجلس الإدارة و بالوثائق الموجهة لأصحاب الأسهم و المتعلقة بالوضعية المالية و الحسابات السنوية للشركة.

### مراقبي الحسابات

رؤوف منجور  
عضو بشركة Baker Tilly International  
مكرم فيراس  
عضو بهيئة الخبراء المحاسبين



## الموازنة في 31 ديسمبر 2007

(بالدينار)

الأصول	07/12/31	06/12/31	القيمة الإجمالية + الإستهلاكات	الصافي
<b>أصول غير مادية</b>				
المحفظة المنتهية و غيرها من الأصول غير المادية	482 969,033	407 982,795		
تطرح الإستهلاكات والمدخرات	(361 479,751)	(289 183,935)		
	<b>482 969,033</b>	<b>118 798,860</b>		
<b>أصول مادية</b>				
معدات مكتبية، أجهزة إعلامية، معدات نقل	3 879 053,963	3 694 628,975		
تطرح الإستهلاكات والمدخرات	(3 015 094,133)	(2 794 504,418)		
	<b>3 879 053,963</b>	<b>900 124,557</b>		
<b>التوظيفات</b>				
<b>أراض و بناوات</b>				
أراض و بناوات للإستغلال	6 394 873,819	5 343 934,982		
تطرح الإستهلاكات والمدخرات	(1 162 716,029)	(1 013 016,970)		
أراض و بناوات عدا الإستغلال	12 916 550,327	13 537 980,016		
تطرح الإستهلاكات والمدخرات	(3 770 616,757)	(3 638 571,314)		
<b>توظيفات في المؤسسات المرتبطة و مساهمات</b>				
حصص في المؤسسات المرتبطة	5 825 118,280	5 825 108,280		
أسهم و سندات أخرى ذات مداخيل متغيرة	14 598 815,166	12 951 446,159		
تطرح الإستهلاكات والمدخرات	(1 278 357,775)	(901 317,876)		
أسهم و سندات أخرى ذات مداخيل قارة	88 965 443,888	64 583 766,144		
قروض على عقود تأمين على الحياة	420 318,009	222 763,423		
ودائع و ضمانات	1 740,000	1 740,000		
مستحقات من العقود مودعة لدى شركات مسندة	287 146,950	246 756,695		
توظيفات تمثل المدخرات الفنية المتعلقة بالعقود بوحدة الحساب	1 281 983,450	258 710,433		
	<b>130 691 989,889</b>	<b>124 480 299,328</b>		
<b>حصة معيدي التأمين في المدخرات الفنية</b>				
مدخرات أقساط التأمين غير المكتسبة (التأمين على غير الحياة)	11 589 186,457	9 666 919,130		
مدخرات حسابية (التأمين على الحياة)	306 202,838	269 364,361		
مدخرات التعويضات (التأمين على غير الحياة)	17 834 394,540	19 880 812,781		
مدخرات التعويضات (التأمين على الحياة)	98 850,000	31 144,392		
	<b>29 828 633,835</b>	<b>29 848 240,664</b>		
<b>مستحقات</b>				
<b>مستحقات متولدة عن عمليات التأمين المباشر</b>				
أقساط تأمين مكتسبة غير صادرة	2 688 522,610	2 226 772,552		
التعويض المباشر للمؤمن لهم و التسبيقات	1 709 521,956	1 679 725,676		
<b>مستحقات أخرى متولدة من عمليات التأمين المباشر</b>				
أقساط تأمين سيتم الحصول عليها	7 629 627,769	11 043 452,530		
أقساط تأمين للإلغاء في التأمين على الحياة	(147 514,699)	(2 920 638,768)		
أقساط تأمين للإلغاء في التأمين على غير الحياة	(903 095,626)	(823 165,461)		
مستحقات مختلفة أخرى	2 919 612,994	2 623 936,889		
تطرح الإستهلاكات والمدخرات	(1 785 765,008)	(1 697 682,098)		
الحساب الجاري للمنتسرين في التأمين	804 217,608	1 367 342,414		
<b>مستحقات متولدة عن عمليات إعادة التأمين</b>				
الحساب الجاري للشركات المسندة	707 767,121	661 236,040		
مستحقات أخرى متولدة عن عمليات إعادة التأمين	413 043,092	413 043,092		
<b>مستحقات أخرى</b>				
الدولة و هياكل الضمان الإجتماعي و الجماعات العمومية	912 509,884	33 685,060		
مدن و مدن مختلفون	505 854,693	409 805,704		
	<b>18 290 677,727</b>	<b>15 017 513,630</b>		
<b>عناصر أخرى للأصول</b>				
قيم للتخزين	4 400 046,840	5 511 597,883		
أموال في البنك و الحساب البريدي الجاري و الخزائن	8 213 806,055	13 437 569,224		
نققات أقتناء مؤجلة	2 287 489,631	1 949 674,299		
فوائد و معالم كراء مكتسبة غير مستحقة	4 185 982,318	3 348 302,615		
حسابات تسوية أخرى	254 954,362	214 034,712		
	<b>19 342 279,206</b>	<b>24 461 178,733</b>		
<b>مجموع الأصول</b>	<b>202 515 603,653</b>	<b>167 765 156,416</b>		

(بالدينار)

أموال ذاتية و خصوم	07/12/31	06/12/31
<b>أموال ذاتية</b>		
رأس المال	10 000 000,000	10 000 000,000
احتياطات قانونية	1 000 000,000	975 098,073
احتياطات اختيارية	200 000,000	200 000,000
أموال ذاتية أخرى	10 629 151,278	10 332 901,278
نتيجة مؤجلة	2 323 154,860	550 802,800
<b>مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية</b>	<b>24 152 306,138</b>	<b>22 058 802,151</b>
نتيجة السنة المحاسبية	4 038 843,772	3 093 503,987
<b>مجموع الأموال الذاتية قبل التوزيع</b>	<b>28 191 149,910</b>	<b>25 152 306,138</b>
<b>الخصوم</b>		
<b>مدخرات فنية إجمالية</b>		
مدخرات أقساط تأمين غير مكتسبة (التأمين على غير الحياة)	21 893 069,850	19 227 692,692
مدخرات حسابية (التأمين على الحياة)	44 682 949,000	36 518 554,432
مدخرات تكاليف التصرف (التأمين على الحياة)	521 198,000	289 982,937
مدخرات التعويضات (التأمين على الحياة)	2 075 558,000	1 563 663,358
مدخرات التعويضات (التأمين على غير الحياة)	63 612 353,894	56 823 530,115
احتياطات الدعا و للتخزين (التأمين على غير الحياة)	(3 206 781,352)	(3 117 188,572)
مدخرات حسابية للجرايات (التأمين على غير الحياة)	1 392 231,965	1 531 050,780
مدخرات المساهمة في الأرباح و الإرجاعات (التأمين على غير الحياة)	43 676,805	58 338,504
مدخرات المساهمة في الأرباح و الإرجاعات (التأمين على الحياة)	155 846,000	135 710,492
مدخرات للمخاطر السارية (التأمين على غير الحياة)	0,000	133 093,237
مدخرات التعديل (التأمين على الحياة)	80 000,000	70 000,000
مدخرات لعقود بوحدة الحساب	1 282 453,000	259 247,006
	<b>132 532 555,162</b>	<b>113 493 674,981</b>
<b>ديون لودائع نقدية متحصّل عليها من المؤسسات المسند إليها</b>	<b>10 933 264,181</b>	<b>13 618 912,471</b>
<b>ديون أخرى</b>		
ديون متولدة عن عمليات تأمين مباشرة	588 347,855	472 599,082
الحساب الجاري للمنتسرين في التأمين	430 456,914	395 966,706
ديون متولدة عن عمليات إعادة التأمين	14 188 408,294	10 607 520,014
ودائع و كفالات متحصّل عليها	314 485,044	334 679,770
الدولة و هياكل الضمان الإجتماعي و الجماعات العمومية	24 669,015	761 195,443
دائنون مختلفون	2 583 197,770	2 749 115,042
	<b>18 129 564,892</b>	<b>15 321 076,057</b>
<b>خصوم أخرى</b>		
إيرادات مسجلة مسبقا	304 429,730	179 186,769
	<b>304 429,730</b>	<b>179 186,769</b>
<b>مجموع الخصوم</b>	<b>161 899 813,965</b>	<b>142 612 850,278</b>
<b>مجموع الأموال الذاتية و الخصوم</b>	<b>190 090 963,875</b>	<b>167 765 156,416</b>

## قائمة النتائج الفنية للتأمين وإعادة التأمين على الحياة

في 31 ديسمبر 2007

(بالدينار)

عمليات صافية	عمليات صافية	عمليات مسندة وعمليات معاد إسنادها	عمليات إجمالية
06/12/31	07/12/31	07/12/31	07/12/31
11 440 309,643	15 448 588,684	(984 230,193)	16 432 818,877
11 440 309,643	15 448 588,684	(984 230,193)	16 432 818,877
<b>أقساط التأمين</b>			
أقساط تأمين صادرة			
3 036 748,208	3 193 112,953		3 193 112,953
2 759 660,334	3 153 213,045		3 153 213,045
70 513,359	16 797,293		16 797,293
89 425,738	23 102,615		23 102,615
117 148,777	0,000		0,000
<b>إيرادات فنية أخرى</b>			
59 277,633	62 187,464	62 187,464	0,000
<b>أعباء التعويضات</b>			
(3 268 587,757)	(4 499 284,432)	86 366,934	(4 585 651,366)
(3 065 692,791)	(4 055 095,398)	18 661,326	(4 073 756,724)
(202 894,966)	(444 189,034)	67 705,608	(511 894,642)
<b>تغيير المدخرات الفنية الأخرى</b>			
(6 144 755,487)	(9 412 112,656)	36 838,477	(9 448 951,133)
(5 807 178,052)	(8 127 556,091)	36 838,477	(8 164 394,568)
(55 178,937)	(231 215,063)		(231 215,063)
0,000	(10 000,000)		(10 000,000)
(23 151,492)	(20 135,508)		(20 135,508)
(259 247,006)	(1 023 205,994)		(1 023 205,994)
<b>نفقات الإستغلال</b>			
(3 213 414,015)	(3 085 946,236)	152 622,667	(3 238 568,903)
(2 579 649,737)	(2 427 903,549)		(2 427 903,549)
(767 047,996)	(810 665,354)		(810 665,354)
133 283,718	152 622,667	152 622,667	
<b>أعباء فنية أخرى</b>			
(315 474,133)	(311 425,045)	(10 422,470)	(301 002,575)
<b>أعباء التوظيفات</b>			
(561 977,754)	(648 056,729)		(648 056,729)
(294 141,806)	(330 103,409)		(330 103,409)
(142 834,287)	(317 953,320)		(317 953,320)
(125 001,661)	0,000		0,000
1 032 126,338	747 064,003	(656 637,121)	1 403 701,124

## قائمة النتائج الفنية للتأمين وإعادة التأمين على غير

الحياة في 31 ديسمبر 2007

(بالدينار)

عمليات صافية	عمليات صافية	عمليات مسندة وعمليات معاد إسنادها	عمليات إجمالية
06/12/31	07/12/31	07/12/31	07/12/31
33 015 436,484	37 499 370,581	(23 212 607,231)	60 711 977,812
34 962 312,296	38 242 480,412	(25 134 874,558)	63 377 354,970
(1 946 875,812)	(743 109,831)	1 922 267,327	(2 665 377,158)
<b>أقساط تأمين مكتسبة</b>			
أقساط تأمين صادرة ومقبولة			
تغير مدخرات أقساط التأمين غير المكتسبة			
<b>إيرادات التوظيفات المخصصة</b>			
<b>والمحولة من قائمة النتائج غير الفنية</b>			
2 059 342,305	1 300 541,049		1 300 541,049
<b>إيرادات فنية أخرى</b>			
128 010,659	136 823,225		136 823,225
<b>أعباء التعويضات</b>			
(26 748 282,986)	(29 746 315,956)	1 110 770,847	(30 857 086,803)
(21 347 578,520)	(20 911 073,936)	3 157 189,088	(24 068 263,024)
(5 400 704,466)	(8 835 242,020)	(2 046 418,241)	(6 788 823,779)
<b>تغيير المدخرات الفنية الأخرى</b>			
406 537,611	361 504,832		361 504,832
280 301,702	138 818,815		138 818,815
(253 626,561)	89 592,780		89 592,780
379 862,470	133 093,237		133 093,237
<b>مساهمات في الأرباح والإرجاعات</b>			
7 860,435	14 661,699		14 661,699
<b>نفقات الإستغلال</b>			
(3 905 639,127)	(4 957 906,917)	4 374 602,261	(9 332 509,178)
(6 076 659,478)	(6 666 255,835)		(6 666 255,835)
520 383,489	337 815,332		337 815,332
(2 762 549,225)	(3 004 068,675)		(3 004 068,675)
4 413 186,087	4 374 602,261	4 374 602,261	
<b>أعباء فنية أخرى</b>			
(1 419 628,951)	(1 498 549,742)	(463 498,853)	(1 035 050,889)
3 543 636,430	3 110 128,771	(18 190 732,976)	21 300 861,747

المجموع الفرعي: النتيجة الفنية للتأمين وإعادة التأمين على غير الحياة

## قائمة النتائج في 31 ديسمبر 2007

(بالدينار)

06/12/31	07/12/31	
3 543 636,430	3 110 128,771	النتيجة الفنية للتأمين وإعادة التأمين على غير الحياة
1 032 126,338	747 064,003	النتيجة الفنية للتأمين وإعادة التأمين على الحياة
3 547 668,867	3 928 988,425	إيرادات التوظيفات (التأمين وإعادة التأمين على غير الحياة)
1 863 694,177	2 354 408,105	مداخل التوظيفات
443 215,433	1 122 425,546	إيرادات التوظيفات الأخرى
492 764,054	320 600,000	إسترداد تصحيحات القيمة على التوظيفات
747 995,203	131 554,774	أرباح متأتية من تحقيق التوظيفات
<b>(1 401 854,769)</b>	<b>(2 226 050,513)</b>	<b>أعباء التوظيفات</b>
(511 084,132)	(467 964,015)	أعباء التصرف في التوظيفات بما في ذلك أعباء الفائدة
(681 885,251)	(809 469,737)	تصحيح قيمة التوظيفات
(208 885,386)	(948 616,761)	خسائر متأتية من تحقيق التوظيفات
		<b>إيرادات التوظيفات المخصصة والمحولة من قائمة النتائج الفنية للتأمين وإعادة التأمين على غير الحياة</b>
<b>(2 059 342,305)</b>	<b>(1 300 541,049)</b>	
4 662 234,561	4 259 589,637	النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية
<b>(1 568 730,574)</b>	<b>(220 745,865)</b>	<b>الأداءات على النتيجة</b>
3 093 503,987	4 038 843,772	النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية بعد الأداءات
3 093 503,987	4 038 843,772	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية

## جدول التدفقات النقدية في 31 ديسمبر 2007

(بالدينار)

06/12/31	07/12/31	
		<b>التدفقات النقدية المرتبطة بالاستغلال</b>
59 193 028,619	68 274 289,166	مقايض أقساط التأمين المتحصل عليها من المؤمن لهم
(25 752 890,653)	(26 529 709,393)	مبالغ لتسديد التعويضات
65 692,488	57 969,740	مقايض أقساط التأمين المتحصل عليها (عمليات مقبولة)
(12 584 038,360)	(14 343 140,039)	دفعات لأقساط التأمين خاصة بعمليات مسندة
335 932,118	560 827,057	عمولات متحصل عليها على عمليات مسندة
(256 479,901)	(345 983,995)	عمولات مدفوعة إلى الوسطاء
(5 925 776,259)	(4 983 761,018)	مبالغ مدفوعة إلى المزودين والأعوان
(9 557 500,000)	(98 014 609,610)	دفعات مرتبطة باقتناء توظيفات مالية
85 320,000	74 447 287,270	مقايض مرتبطة بتفويت توظيفات مالية
1 500,000	2 000,000	قروض ممنوحة
5 178,421	28 346,858	تسديد القروض
(4 367 741,835)	(4 752 468,255)	أداءات على التأمينات المدفوعة إلى الخزينة
341 127,422	1 463 744,712	منتوجات مالية متحصل عليها
26 946,133	59 432,105	عمليات أخرى
<b>1 610 298,193</b>	<b>(4 075 775,402)</b>	<b>تدفقات نقدية متأتية من الاستغلال</b>
		<b>التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية</b>
(233 178,095)	(74 986,238)	دفعات متأتية من اقتناء أصول ثابتة مادية وغير مادية
(21 854,000)	(496 923,529)	دفعات متأتية من تفويت أصول ثابتة مادية وغير مادية
(255 032,095)	(571 909,767)	دفعات متأتية من اقتناء أراض وبنائات معدة للاستغلال
		<b>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>
(934 233,200)	(576 078,000)	التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة التمويل
(934 233,200)	(576 078,000)	حصص أرباح وغيرها من أنواع التوزيع
		<b>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل</b>
<b>421 032,898</b>	<b>(5 223 763,169)</b>	<b>تغير الخزينة</b>
13 016 536,326	13 437 569,224	الخزينة في بداية السنة المحاسبية
13 437 569,224	8 213 806,055	الخزينة في نهاية السنة المحاسبية